

السيد رئيس المجلس التنفيذي

السيدة رئيسة المؤتمر العام

السيدة المديرية العامة

الزملاء الكرام

توشك ولاية لبنان في المجلس التنفيذي على الانتهاء، كان خلال السنتين الأخيرتين منها نائباً لرئيس المجلس عن المجموعة العربية، وقد كانت تجربة غنية جداً ومفيدة جداً. وإذ أشكر كل من منحنا الثقة، وأتمنى التوفيق لمن سينضم، يهمني أنؤكد أن التزام لبنان رسالة الاونسكو لا ينتهي. ولعلّ نموذج التعايش الذي يقدمه بلدي هو أفضل تعبير عن حملته رسالتها النبيلة.

وهنا اذكر بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد رحبت، كما تعلمون، بمبادرة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون بإنشاء أكاديمية الانسان للحوار والتلاقي، ونحن اليوم نتطلع إلى الاونسكو لمواكبة قيام هذه الأكاديمية وتطويرها. وفيما يستعد مجلسنا الكريم لمناقشة جدول أعمال غني ومهم، أود التركيز على ثلاثة مواضيع نرى فيها أهمية خاصة:

الأول هو مبادرة "مستقبلات التعليم" التي أطلقتها المديرية العامة في نيويورك الشهر الماضي. فهذه تكرّس الدور القيادي للاونسكو في مسؤوليتها عن الهدف الرابع للتنمية المستدامة، أي التعليم، كما بالتطلع إلى ما بعد 2030، فضلاً عن وضع التعليم في قلب النقاش العالمي كأكبر استثمار في المستقبل لا بد أن يكون مستداماً ومتاحاً في عالم يزداد تعقيداً.

الثاني، مسألة العلوم المفتوحة والمضي في وضع المعايير الخاصة بها والتي ندعمها من منطلق ايماننا بديموقراطية المعرفة وبحق الوصول اليها وجني فوائدها، ومن ان ذلك قد يكون أحد المداخل الاساسية لتضييق الهوة بين الدول النامية والمتطورة، خصوصا ان الخطر كبير من ان التأخر في زمن الذكاء الاصطناعي قد يدفع بهذه الدول خارج الزمن.

الثالث، دعم إنشاء أداة لوضع المعايير الأخلاقية للذكاء الاصطناعي. وللبنان في هذا المجال، كما تعلمون، مساهمات من خلال اللجنة الدولية للأخلاقيات العلوم واللجنة العالمية لأخلاقيات المعرفة العلمية والتكنولوجيا.

السيد الرئيس،

إنّ لبنان الذي لا يزال يواجه تحدي تأمين التعليم لمئات الألوف من اللاجئين في عمر الدراسة، يواصل السعي - رغم محدودية موارده- إلى تطوير نظمه التعليمية بما يؤمن الحاجات الأساسية وفي الوقت نفسه يواكب تحولات العصر. وها هو على وشك أن يطلق بالتعاون مع الاونسكو مشروع إدخال تعليم برمجة الكمبيوتر إلى المدارس الرسمية من منطلق إيمانه بالحاجة إلى تزويد الأجيال الجديدة لغة هذا الزمن. كما أنّه يعمل على تعميم المعرفة العلمية مع التركيز على الشباب إلى جانب إقامة نقاشات مفتوحة حول تأثير الابتكار والذكاء الاصطناعي على بناء القدرات والتدريب وفرص العمل.

وإذ يتابع لبنان باهتمام تطبيق مراحل التحول الاستراتيجي ومناقشات الموازنة، فإننا نرحب بتشكيل مجموعة المفكرين، ومن بينها نقيب المهندسين اللبناني جاد تابت الذي تعرفونه خبيراً في قضايا التراث العالمي، والتي نعول على مساهمتها في وضع الاستراتيجية المتوسطة المدى بما يعزّز حضوراً أكبر للاونسكو في مجالات اختصاصها.

Dear President,
Dear Colleagues,

This said, and recognizing the importance of UNESCO programs, the consultation process and budget discussions, we have to keep in mind that all this should not come at the expense of, or overshadow, the pioneering intellectual role that UNESCO must play in addressing the tremendous transformations that the world is undergoing.

If UNESCO is to be a leading laboratory of ideas, it must be capable of mobilizing the very best of the world's intellectual capacities. This cannot be achieved through our programs, but rather through hosting the great thinkers of our time, philosophers, scientists, writers, innovators, in dialogues on the challenges and crucial issues facing humanity.

This will not be new to UNESCO. In 1952 for example, our organization hosted Claude Levi-Strauss who gave his famous lecture on "Race and History" and in 1978 another one on "Race and Culture"; a question still as timely as ever, with the renewed racist and populist tendencies that we are witnessing today, and are leading to exclusion, marginalization, stereotyping and xenophobia, fueling hatred and violence.

Some other UNESCO distinguished guests included philosophers and writers like Michel Serres, Umberto Eco and Gabriel Garcia Marquez.

Dear President,

It's about time UNESCO regains its intellectual glow and its worthy position as the frontline for free and constructive dialogue.

This is the added value of UNESCO, one that will not only make it a living global laboratory of ideas but also rightly the conscience of the world.

Thank you